

5 | كتاب الشريعة للأجرى | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن تاب هداه. ثم اما بعد اه اليوم
جديد مع هذا الكتاب القيم وهو كتاب الشريعة لامام الحافظ - 00:00:00
الاجرى عليه رحمة الله. آ و كان اخر مجلس آ ذكرت اخوانى فيه باثر محمد ابن سيرين عليه رحمة الله. اذا كان الرجل على الاثر فهو
على الطريق. اذا كان الرجل على الاثر فهو على الطريق. واليوم قال - 00:00:30
نصف باب خوف النبي صلى الله عليه وسلم على امته. باب ذكر خوف النبي صلى الله عليه وسلم على امته. وتحذيره ايات سنن
من قبلهم من الامم. وتحذيره ايات سنن من قبلهم من الامم - 00:01:00
طبعا يصح وتحذيره على العطف. ويصح وتحذيره على الفصل نعم معقول ذكر افتراق الامم في دينهم. وعلىكم تفترق هذه الامة
قال محمد ابن الحسين رحمه الله وهو الاجرى اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن امة موسى عليه السلام. النوم اختلفوا على احدى
وسبعين - 00:01:30
كلها في النار الا واحدة. و اخبرنا عن امة عيسى عليه السلام انهم اختلفوا عليه على اثنتين وسبعين ملة احدى وسبعين منها في النار
وواحدة في الجنة. قال صلى الله عليه وسلم وتعلوا امتي - 00:02:20
الفريقين جميعا تزيد عليهم فرقة واحدة ثنتان وسبعون منها في النار وواحدة في الجنة. سيأتي تخريج هذه الاحاديث حالا. ثم انه
سئل صلى الله عليه وسلم من الناجية؟ فقال في حديث ما أنا عليه واصحابي. وفي حديث قال - 00:02:50
السوداء الاعظم. وفي حديث قال واحدة في الجنة وهي الجماعة. قال الاجوري ومعانيها واحدة ان شاء الله تعالى. آ والمعانى واحدة
لماذا؟ لأن السوداء الاعظم ليس المقصود بالثواب هنا اللون. ليس المقصود بالثواب - 00:03:20
اللون ولكن يقصد بالسوداء هنا الجماعة الكثيرة. كما يقصد بالسوداء احيانا الشخص غير المميز. يبقى احيانا يقصد للثواب الشخص غير
المميز واحيانا يقصد بالسوداء الطوائف او الجماعة الكثيرة. يدل على ذلك حديث عائشة رضي الله - 00:03:50
تعالى عنها عندما كانت ليتلتها فمدة يدها فلم تجد النبي صلى الله عليه الصلاة والسلام على فراشه. فطلبته فلم تزده في الغرفة فخرجت. تظن
انه ذهب الى احدى نسائه حتى وجدت النبي صلى الله عليه وسلم عند البقيع يدعوا لموته المسلمين. هذا كان بالليل - 00:04:20
قالت فاقبل النبي عليه الصلاة والسلام فاقبالت فاسرع فاسرعت ثم دخلت حجرتي ونممت على فراشي. فقال النبي عليه الصلاة والسلام
ما لي ارى فراشي راضية والفراش ربي الانسان لو نام بجوار انسان. وبعد حين قام وبعد فترة رجع بيلاقني مكانه لا زال - 00:04:50
دافنا. طب الاثنين لو قاما من على الفراش؟ لو الاثنين قاما من على الفراش ورجع يشوف فراشه تلاقى ايه؟ بارد. مش كده فالنبي
صلى الله عليه وسلم حسس واجد الفرج بتاعتته ايه؟ باردة. ثم قال انت السوداء الذي رأيت؟ وهذا محل الشاهد - 00:05:20
التي السوداء التي ليه؟ السوداء هنا مش معناه اللون الاسود. ولكن معناه الشخص غير المميز يعني لما تشفق واحد جاي من
بعيد ما انتاش قادر تميزه يسمى ذلك ايه؟ سوداء. ومنه حديث - 00:05:40
ابن ما لك عندما رأى اسوده تمشي نحو الساحل. وكانت هذه الاسوده هم من ابو بكر والنبي عليه الصلاة والسلام. اذا رأهم بعيد كانوا
ايهم؟ كانوا اشخاص غير مميزين. وهذا امر معلوم - 00:06:00
اذا كلمة السوداء تطلق على شخص غير المميز. الشخص غير مميز اي في او صافه وشكله. الامر الثاني يطلق السوداء على الطوائف
الكثيرة المجتمعية. مهما كثرت اعدادها تسمى ثواب فلا تسمى الطائفية القليلة سوداء. وانما يسمى السوداء او يطلق السوداء على الطوائف

او طائفة كثيرة العدد. ومنه حديث عبدالله ابن عباس ايضا في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عرضت علي الامم البارحة فرأيت النبي ومعه رجل والنبي ومعه رجل والنبي وليس معه - 00:06:50

احد. اذ رفع لي سواد. فقلت هذه امتى؟ قيل لا. هذا موسى وقومه. ثم رفع لي سواد عظيم حتى سد الافق فقيل هؤلاء امتاك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب - 00:07:10

ولا عقاب. فقال عكاشه ابن محسن يا رسول الله ادعوا الله ان اكون منهن. فدعا الله تعالى ان يكون من الحديث معلوم ومعرف. يبقى فرأى سوادا. اذا ليس المقصود بالسواد هنا اللون الاسود. ولكن - 00:07:30

المقصود بالسواد هنا ماذا؟ الطائفة كثيرة العدد الطائفة كثيرة العدد. اذا قول النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام في تفسير الطائفة الناجية انها السواد اليه؟ الاعظم. السواد الاعظم. اي الطائفة عظيمة العدل - 00:07:50

من المسلمين وليس المقصود بعظم العدد هنا. عظم العدد في العدد. ولكن عظم العدد في ودي مسألة مهمة جدا. عظم العدد في الانقياد. فلو مثلا بلد ما هذه البلد آآ - 00:08:10

يغلب على اهلها مثلا الرفض. يعني لو في هناك رجل موجود في ايران. يبقى الثواب الاعظم في ايران هم من هم مين؟ الرافضة. فهل معنى ذلك ان عليك بالسواد الاعظم وعليك بالرافضة؟ لا. لأنهم ليسوا على منهج - 00:08:30

فليسوا بالسواد الاعظم. ولذلك سئل بعض السلف عن قول النبي عليه الصلاة والسلام فعليك بالجماعة هي السواد الاعظم سئل من السواد الاعظم؟ قال هو زيد ابن اسلم. زيد ابن اسلم. يبقى واحد لوحده كان ايه - 00:08:50

كان سوادا اعظما او كان جماعة يبقى واحد. يبقى يمكن لانسان بمفرده ان يكون جماعة. ان يكون سوادا اعظما مش بالعدد ولكن بماذا؟ بما عليه من الانقياد والطاعة. ويحمل عليه قول الله عز وجل ان ابراهيم كان - 00:09:10

كان امة. ابراهيم كان واحد ولا كان جماعة؟ كان واحد. اذا ليس المقصود بالجماعة او ليس المقصود بالجماعة آآ الطوائف الكثيرة بقدر ما هو المقصود بها ماذا؟ اصابة الحق. اصابة الحق. فاذا وجدت جماعة - 00:09:30

اصابت الحق واقامت الحق فهي اولى بهذا اللفظ الشريف من مين؟ من الوحي. يعني اذاكم الواحد لو اصاب الحق والتزم بالحق وهو واحد يسمى جماعة ويسمى سوادا اعظم هي من باب اول - 00:09:50

لو في ان هناك جماعة كبيرة عرفت الحق. والتزمت به واستمسكت به فمن باب اولى ان يسموا بماذا ايسموا بي الجماعة ويسموا بالسواد الاعظم. ولذلك اعظم من يطلق عليه الجماعة. والسواد الاعظم هو من - 00:10:10

اخواني مين؟ مين؟ ها قولوا بسرعة. مين؟ الصحابة. افضل من يطلق عليهم الجماعة هم الصحابة اذا تحقق فيهم انهم طائفة. اتنين طائفة مستمسكة بالحق. ناصرة للحق موقفة الى الحق فهم اسعد الناس بهذا اللفظ الشرعي الجميل وهو لفظ ماذا؟ لفظ الجماعة. اذا

ليس المقصود - 00:10:30

جماعة العدد وانما المقصود بالجماعات اصابة الحق ولو كنت ايه؟ وحدك. ولو كنت وحدك. فلو ان وقتنا زاغ الناس فيه عن الحق. فلم نجد الا واحدا مستمسكا بهذا الحق لكن بمفرده هو الجماعة والناس - 00:11:00

جميعا على غير هذا المعنى. عندنا حديث آآ ابو بكر رضي الله تعالى عنه لما اجتمع الصحابة على عدم قتال مانع الزكاة. وهو بمفرده ذهب الى قتال منع الزكاة كان الحق مع من؟ مع جماعة الصحابة ولا مع ابي بكر بمفرده؟ ننظر. عمر بن الخطاب قال له يا ابا بكر كيف تقاتل - 00:11:20

الناس اللي هم مانعوا الزكاة. وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله واني رسول الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - 00:11:50

فقال ابو بكر والله لو قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق المال. والله لو منعوك وفي لفظ اناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على من - 00:12:10

محل الشاهد هنا ايه بقى؟ فقال عمر فما هو؟ الا ان شرح الله صدري لكلام ابي بكر فعرفت انه ليه الحق. يبقى الحق كان في صف مين؟ في صف مين؟ في صف ابي بكر رضي الله تعالى عنه. وبالتالي الصحابة كلهم - 00:12:30
تركوا كلامهم لكلام مين؟ لكلام ابي بكر رضي الله تعالى عنه. فكان ابو بكر امة وجماعة وسواندا في هذا الموقف. يبقى اذا المقصود بالجماعة والسوداء الاعظم اصابة الحق ولو كنت - 00:12:50

لوحدهك. طيب لو ان فيه هناك ناس اجتمعوا على اصابة الحق. يبقى هم اسعد الناس بهذا الایه؟ بهذا اللفظ. واسعد الناس بهذا هذا اللفظ هم الصحابة الكرام ثم التابعون لهم باحسان. وهذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني - 00:13:10
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رقم واحد وعشرين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفترق اليهود والنصارى على احدى او اثنتين - 00:13:30
وسبعين فرقة وتفرق امتى على ثلاث وسبعين فرقة. اذا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام على افتراق الامم وان امته ستفترق كما افتربت الامم قبل. وهذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذى والامام احمد وغيرهم واسناده حسن. الحديث رقم ثلاثة وعشرين وهو حدیث - 00:14:00

حدیث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه وعنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على امتي ما اتى على بنى اسرائیل.
ليأتين على امتي ما اتى على بنى اسرائیل - 00:14:30
تفرق بنو اسرائیل على اثنتين وسبعين ملة. وستفترق امتى على ثلاث وسبعين تزيد عليهم كلها في النار الا ملة واحدة.
فقالوا من هذه الا الواحدة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا عليها واصحابي. ما انا عليها واصحابي - 00:14:50
هذا الحديث في اسناده ضعف ولكن له طرق يقوى بعضها بعضاً فينتهي إلى درجة الحسن قول النبي صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي ما اتى على بنى اسرائیل ثم ذكر اختلاف بنى اسرائیل - 00:15:20

لم يذكر هنا اليهود ولا النصارى. لماذا؟ لأن اليهود والنصارى هم بنو اسرائیل فلا خلاف بين هذه الالفاظ. واذ قال موسى لقومه يا بنى اسرائیل وبرضك عيسى ابن مريم يا بنى اسرائیل في سورة - 00:15:40
ثم اذا في نهايتها فهذا دليل على ان بنى اسرائیل ارسل اليه موسى ثم عقب ذلك بعيسى عليهما الصلاة والسلام. وقول النبي صلى الله عليه وسلم كلها في النار. كل من الفاظ العموم - 00:16:00

هذا دليل على ان هذه الفرق جميعها بلا استثناء في النار. فان كل كما قال اللغويون من ابلغ صيغ العموم. من ابلغ صيغ العموم. وصيغ العموم على اقسام. من ما يستفاد بلفظه ومنها ما يستفاد من وقوعه في الجملة. يعني العموم - 00:16:20
يستفاد من الفاظ بعينها. في هناك الفاظ وضعت للعموم. وهناك الفاظ في سياقات تدل على العموم تاني سورتان للعموم. الفاظ تدل على العموم زي كل وجميع وقاطبة وساري والموصولات والضمائر والاشارات هذه كلها من انواع الالفاظ الدالة على - 00:16:50
العمومي. وايضا العموم قد يستفاد من خلال السياق. ومن ابرز ذلك وقوع النكرة في في سياق النفس او النهي او الشرط. او السؤال فهذه كلها سياقات دلوا على العموم. ايضا النكرة اذا وقعت في سياق ثبوتي للدلالة على الامتنان - 00:17:20
فانها ايضا تدل على العموم. اذا دي كلها عموم. فقول النبي عليه الصلاة والسلام كلها في النار لفظ عموم كلها كلها بلا استثناء. كلها اي بلا استثناء في النار. ولذلك قال الا واحدة - 00:17:50

الا واحدة. قال بعض الاصوليين ان من عامة العموم صحة الاستثناء منه. من عامة العموم صحة الاستثناء منه. ومما يدل على هذه القاعدة قول الله عز وجل ان الانسان لفي - 00:18:10

يخص الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. فجنس الانسان في خسر. فهذا فيه معنى العموم. ولذلك جاز الاستثناء منه في قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. فايضا هنا قول النبي صلى الله عليه - 00:18:30
كلها في النار الا ملة واحدة او الا واحدة. ما هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليها واصحابي وهذا دليل على ان المقصود بالفرقة الناجية والطائفه المنصورة والجماعة الفاضلة - 00:18:50

التي حث عليها ليس المقصود لها اسم معين او رسم محدد بقدر ما المقصود انها التي اصابت الحق. طيب ما هو الحق؟ ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام - [00:19:10](#)

واضح يا اخواننا؟ اللي مش يعني اي حاجة ممكنا اخ يرفع ايده يقول لي يعمل لي كده. يعني كرر عيد وانا ايه ده وظيفتي انا مدرس. ده وظيفتي اكرر بدل المرة مرتين وتلاتة واربعة. كده - [00:19:30](#)

واضح؟ ايه ده يا رجل قول النبي صلى الله عليه وسلم ده سؤال جيد عندما ترجع الى نص الحديث قال وستفترق امتی امتی امتی فهذا دليل على ان هذا الخلود ليس ابدا. ليس - [00:19:50](#)

بل هي فرق وان تعرضت للنار فانها تتعرض للنار بقدر بدعتها وبقدر عن الحق ثم بعد ذلك تؤول بفضل الله تعالى ومنته ورحمتي وجودي وفضله الى الجنة نعم. ولذلك اختلف السلف مثلا في الراافضة هل الراافضة من الفرق - [00:20:20](#)

من الفرق التي نص عليها النبي عليه الصلاة والسلام ده فيها قولان. وكذلك الجهمية كذلك الجامع. ليه؟ قالوا لانها في النار. يعني الذين كفروا الراافضة اخرجوه من هذه الفرق. فهم ليسوا من امة محمد - [00:20:50](#)

صلى الله عليه وسلم الذين كفروه. فالمقصود هنا كلها في النار اي معرضة للنار. ليس هذا بمعنى الخلود والله تعالى اعلى واعلم. نأتي بعد ذلك على الاثر تسعه وعشرين وهو حديث انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:10](#)

افتفرقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين فرقة. وان امتی ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا السواد الاعظم. وطبعاً بيّنت لكم معنى السواد الاعظم. والاخ الكريم جزاهم الله خيرا سأله - [00:21:40](#)

على معنى كلها في النار فصار الحديث مفهوماً بفضل الله تعالى. آآ وهذا الحديث ايضاً اسناده ابو حسن اسناده حسن بمجموع طرقه وان كان فيه كلام. آآ ثم يأتي بعد ذلك حديث معاوية رضي الله تعالى عنهمما لان ابا سفيان - [00:22:00](#)

وحسن اسلامه وكان له موقف عظيم جداً في غزوة ها مين اللي يعرفه اللي يعرف اتفضل لا تخاف في غزوة ها له موقف عظيم في غزوة حنين الله يفتح عليك. بتعرف تقول لنا كده خلاصة هذا الموقف العظيم ده - [00:22:30](#)

ايوة وسمع لا ابو سفيان آآ ابن الحارث ابن عبد المطلب قريب النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ان هذا ابو سفيان بن حرب. نعم. فارق بين هذا وذاك. هو بالفعل له موقف في غزوة حنين - [00:23:00](#)

لكن مش هو ده السياق. تفضل. لا ما هو ده. اللي اخذه ومن ناقه هو ابو سفيان هذا. لكن مش ابو سفيان ابن حرب. ليس هو ابو سفيان ابن حرب. الاموي. ها - [00:23:30](#)

تفضل لما ذكرت اخي الحبيب قبل الغنائم وتوزيعها والكلام ده كله. فيه موقف في موقف لا ها طب نسمع بقى اتفضل رضي الله عنه دي ممتازة. نعم نعم. وله ايضاً - [00:23:50](#)

ده كلام جميل وازيد زيادة بسيطة وهي ان في بداية المعركة انهزم المسلمون في حنين فبعض الذين دخلوا في اسلام حديثاً وكان الاسلام لم يدخل بعد في قلوبهم. قالوا اليوم ظهر سحر محمد. ايام بقى ايه - [00:24:50](#)

ظهر سحر محمد. وبعضهم قال اه ليهزمن محمد الى ان يفضي الى الساحل. فهنا وقف ابو سفيان وصاح فيهم وزجرهم ودعا الى القتال فكان ذلك موقفاً طيباً يحمد عليه جزاهم الله خيرا - [00:25:10](#)

رضي الله تعالى عنه. فعن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهم. وكلمة رضي الله عنهم ديت دي برضك اثبت الاجري اثبت الاجري معاوية ابن سفيان رضي الله تعالى عنه وعن ابيه قال - [00:25:30](#)

آآ انه قام يعني قام معاوية حين صلى الناس او حين صلى الظاهر بالناس بمكة فقال قل الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فقال الا ان من كان قبلكم من اهل الكتاب - [00:25:50](#)

افتفرقوا على اثننتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين اثننتان تابعونا في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة. وهذا الحديث حديث صحيح بمجموع طرقوهم آآ كل حديث الواردة في فراق الامة في اسانيدها كلام. ولكن يقوى بعضها بعضاً - [00:26:10](#)

ما يجعل للخبر اصلاً. ولذلك ذهب المحققون الى ان هذا الحديث قوي بمجموع طرقه فهو حديث حسن او صحيح. قال محمد ابن الحسين وهو الاجري رحمة الله رحم الله عبداً حذر هذه الفرق وجاذب البدع ولم يبتدع - 00:26:40

يعني اجتنب البدع وهذه الفرق ولزم الاثر. فطلب الطريق المستقيم واستعن بموالاه الكريمين. ثم بعد ذلك عندنا الاثر الاخير وهو اثر محمد ابن سيرين قال كانوا يقولون اي كان السلف يقولون اذا كان الرجل على الاثر فهو - 00:27:10

وعلى الطريق اذا كان الرجل على الاثر فهو على الطريق. آلا اثر قد يقصد به حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقد يقصد بكلمة الاثر ما ثبت عن المتقدمين. فيدخل في هذا المعنى الثاني اخبار الصحابة واخبار - 00:27:40

اذا يطلق على الاثر او يطلق الاثر على مرفوع فقط عند طائفة المرفوع اللي هو ايه؟ ما انتهى سندوء الى النبي صلى الله عليه وسلم يسمى المرفوع. واحياناً بعض الائمة يوسعون مفهوم الاثر ليدخلوا فيه الموقوف - 00:28:00

وهو ما انتهى سندوء الى الصحابي والمقطوع وما انتهى سندوء الى التابعين. فالاثر هذا اثر صحيح آلا اثر محمد بن سيرين قال كانوا يقولون كانوا يقولون اي كان السابقون من - 00:28:20

يقولون اذا كان الرجل على الاثر فهو على طريق. كانوا يقولون اذا كان الرجل عن الاثر هو على الطريق فهو على الطريق. اذا لابد من اتباع الاثر. لابد من اتباع الاثر. من حفظ ذلك الحديث - 00:28:40

الاثر مبين الحظر هذا الاثر اللي حظر هذا الاثر قول يا ابن الحال من كان يقولون من كان ده اثر مين ده؟ اه كانوا يقولون ها من كان من كان امتنع طيب عاززين حد من اللي وراء هنا كده الجانب ده افضل - 00:29:00

كانوا يقولون كانوا مهم جداً كلمة كانوا يقولون محمد ابن سيرين كان من التابعين كانوا يقولون اي كان السلف من الصحابة وكبار التابعين يقولون اذا كان الرجل على الاثر فهو على الطريق. طيب حالة اذا كان الرجل على فهو على طيب كلمة الطريق ما - 00:29:30

هذا يعني بكلمة الطريق مين يعرف؟ الطريق بالالف واللام الطريق افضل يا اخي الحبيب اي نعم ها منهاج السنة. تمام؟ طويل جيد. افضل الله يبارك فيك. انا هروح الله يفتح عليك. تمام. تمام ما شاء الله. كوييس - 00:30:00

حد عاوز يزيد هنا يا شباب؟ الصراط المستقيم اللي هو ايه قال هذا احسنت. حفظت انت بقى الدرس اللي فات بقى. طب الاثر اللي هو خط خط ثم خط يمين وعن شمال اثر الاثر بتاع مين؟ فتمام انت كده تمام شطار ومذاكرين. نعم - 00:30:30

ایوة مبارح حديث النواس تمام. جميل. نأتي بقى على الایه؟ الباب الثاني اللي هو احنا كنا مجهزين له النهاردة. يعني ده كان سقط كده فلم انتبه لهم. نشوف بقى بتاع اليوم ان شاء الله - 00:31:00

باب ذكر خوف النبي صلى الله عليه وسلم على امته. وتحذيره او وتحذيره دلوقتي قلت لكم هو بيقول ايه؟ القطع او واو الاستئناف. او تتفع تكون واو العطف. لو قلنا وتحذيره اذا - 00:31:20

ما بعدها معطوف على ما قبلها. ولو قلنا وتحذيره يبقى دي واو القطع. وتحذيره او وتحذيره اياهم سننا. سنن ده مفعول به للمصدر الذي عمل عمل الفعل تحذير ده مصدر. فلما اسند الى الضمير عمل عمل الفعل. وتحذيره سننا. من قبله - 00:31:40

من الامم والسنن جمع سنة وتتفع برضك سنن. كلها صواب. والمقصود بالسنة اي الطريقة سنة الله التي قد خلت من قبل اي طريقة الله تعالى في كونه او في خلقه - 00:32:10

آلا الحديث الاول في هذا الباب رقم اربعة رقم ثلاثة وتلاتين حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال آلا وارجو من اخوانى الا يغتروا بتفسيرات الكلمات ولا بالحواشى الموجودة عندهم في هذه - 00:32:30

طبعاً قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم ليأخذن امتى باخذ الامم والقرون قبلها شبراً بشبر وذراع بذراع. قيل يا رسول الله كما فعلت فارس والروم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الناس الا اولئك - 00:32:50

ومن الناس الا اولئك؟ طبعاً لابد نقولها بصورة الایه؟ الاستفهام. ده يسمى بالنذر او التنفيض والنبرة والتمام ده مهم جداً عند قراءة النصوص يا اخوانى. لانه احياناً يفيد كثيراً في الافهام. اسمعوا - 00:33:20

لو قلت وآ ومن الناس الا اولئك؟ ومن الناس الا اولئك؟ يبقى ديت صيغة ايه طب لاقول ومن الناس الا اولئك؟ شف كده الا اولئك دي
بس التفصيلة الصغيرة ديت - 00:33:40

الاستفهام. نعم. زي ما هو مسلا كلمة يا شيخ ممكن يا شيخ ديت اه يبقى لها سياقات كثيرة. كل سياق يؤدي معنى مختلف باختلاف
ماذا؟ باختلاف النبر. باختلاف التنغيم التنغيم اللي معروف بالبلدي اللي هو ايه؟ تلوين الكلام. لو احنا عاوزينه يعني. اللي هو مط
الصوت او آ قبضه. قطبه - 00:34:00

يعني جذبه او مطه. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ليأخذن ليأخذن آآ يقال اخذ فلان اخذ فلان اخذ فلان اذا سار على
دربه واتبع سيرته وهداه. يبقى معنى ليأخذن امتى باخذ الامم اي لتسيرن - 00:34:30

ان امتى على هدى الامم قبلها. ولتنتهجن نهجها ولتتبعن طريقتها هذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ليأخذن امتى باخذ الامم
والقرون قبلها. كلمة القرون يعني سبحان الله ده كلمة عجيبة جدا. يعني قلنا الامم قد يقصد بالامم اي الامم اللي لها حضارة -
00:35:00

امم لها حضارة. طب كلمة قرون دي معناها ان احنا يمكن ان نقلد آآ في امور لا ينبغي لاصحاب القلوب والعقول ان يفعلوه. يعني لما
تشوف مثلا واحد كده ماشي عمل شعره كل شعراية في جنبه - 00:35:30

انتم عارفين الطاوس شعره ده منكوش وكل شعرها في جنب كده زي الشوكة كده ايه ده لا الكلام ده لا في ملة موسى ولا في ملة
عيسي ولا في ملة ابراهيم ولا في اي ملة ارسل اليها رسول. من يدرى ما قد يكون ده عند الوثنين - 00:35:50
ذلك ان مرة كنت بتصفح في مجلة العرب الكويتية قديما وانا كنت صغير. فتذكرت ان في هناك بعض القبائل الوثنية في افريقيا. دي
التسرية بتاعة النساء بتاعتهم. تسرية النساء. فالشباب بتاع المسلمين اليومين دول - 00:36:10

اخذوا تسرية النساء الوثنين وبدأوا يقلدوها. فعل ذلك هو مقصود. يبقى لتأخذن امتى اخذ الامم والقرون قبلها. يبقى الامم
والقرون. امم. فهمنا الامم. القرون وعرفنا القرون لدرجة ان بعض الشباب المسلم هذه الايام يقلد نساء الوثنين البائدين سواء في
اللبس - 00:36:30

سواء في التسرية سواء في العادات او ما الى ذلك. والى الله تعالى المشتكى. شبرا بشبر. ده كله بدل ده كله بدل بالاخذ. شبرا بشبر.
وذراعا بذراع. يعني سبحان الله ماشيدين - 00:37:00

وراهم حته حته. مش مثلا ميلا بميل. ولا ترسخا بفرسخ تبقى حاجة واسعة شوية. لأ ده شبرا بشر. شير بشير وذراع بذراع.
اتباع وانقياد وطاعة تامة قيل يا رسول الله كما فعلت فارس والروم كما فعلت فارسها الروم بانقيادها لمن كان قبلهم كما -
00:37:20
فعلت ثالث والروم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الناس الا اولئك؟ نعم هذا الحديث اخرجه الامام البخاري من هذا الوجه
 الحديث صحيح. حديث اخبر فيه النبي عليه الصلاة والسلام. ان من عادة فارس والروم انهم كانوا - 00:37:50

يقلدون الامم والقرون التي قبلهم. فلا ينبغي لنا ان نشبههم في ذلك الامر. فلا ينبغي لنا ان في ذلك الامر. الحديث الذي بعد ذلك رقم
سبعة وتلاتين. عن حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه قال لتتبعن اثر من كان قبلكم. حذو النعل بالنعل - 00:38:20
حذو النعل بالنعل. سبحان الله! حذو النعل بالنعل. لا طريقتهم ولا تخطئنكم. ولا تنقضن عور الاسلام عورة فعروة. آآ النقض معناه الهدم
معناه الهدم. واللام التي يصدر بها الكلام. لتتبعدن لتنقضن - 00:38:50

تسمى باللام الموطئة للقسم. اللام الموطئة للقسم. والتقدير والله لتتبعدن اثر من كان قبلكم. سبحان الله! كان هذا الامر مقسوم عليه
مش مقسوم به. مقسوم عليه فهو في حكم المؤكد. لأن من انواع التأكيد القسم. وهذا في حكم التأكيد. ولذلك - 00:39:30
اعقبت الافعال كلها بالنون الثقيلة الدالة على ذلك. اسمع لتتبعدن قوله ايضا لا تنقضن عرى الاسلام عرى جمع عورة والعروة ما يستمسك
به. كل ما يستمسك به فهو ماذ؟ فهو عورة. اه ومنه قول الله عز وجل - 00:40:00

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. ولذلك اه كوب له ماذ؟ له عورة. هذا يسمى في اللغة ماذ؟
عروة. لأن يمسك به. اذا العروة هذا فيها معنى الاستمساك. وفائدة العروة - 00:40:30

اسمها يستمسك بها. اذا العروة يستمسك بها. والمقصود بالعروة الوثقى هنا الاسلام. لان الاسلام يستمسك لان الاسلام يستمسك به.
ولتنقضن عرى الاسلام اي شرائع الدين شرائع الدين عروة فعروة. ويكون ويكون - 00:41:00

اول نقضها الخشوع. وينفع ويكون اول نقضها الخشوع حتى لا يرى المرء خاشعا. هناك اثار كثيرة وردت آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يرفع اول ما يرفع الخشوع - 00:41:30

وهناك روايات اخرى ان اول ما يرفع الامانة. واخر ما يرفع الصلاة. اذا غر الاسلام بتنقض اي تهدم عروة عروة. اولها تجد الخشوع ثم بعد ذلك ينتهي الامر الى ان نصل الى ماذ؟ الى الصلاة. حتى نصل الى الصلاة. لدرجة ان الناس المتأخرین جدا - 00:42:00

لا يذكرون شيئاً عن الدين الا ان اجدادهم وناس سالفين اللي ايام زمان كانوا باليه؟ كانوا بيعملوا حاجة كده بيشوفوها بيوطم وبيرفعهم كده بيعملوا حاجة اسمها صلاة. هذا حظهم ونسأل الله تعالى العافية. ولعل هؤلاء هم اشرار الخلق عند الله - 00:42:30

تقوم عليهم الساعة لعل ذلك فنسوا الله تعالى الا نكون نحن ولا احدا من ذريتنا ولا من احبابنا من هؤلاء. اللهم وهناك احاديث تقوى ذلك مثل ما ذكره الخطيب البغدادي وغيره. آآ من حديث عوف ابن - 00:42:50

الا اخبرك باول شيء يرفع؟ قال ما هو؟ قال الخشوع حتى لا ترى لله ايه؟ خاشعة. آآ ويكون اول نقضها الخشوع حتى لا يرى خاشعا. وحتى يقول اقواماً ذهب النفاق من امة محمد - 00:43:10

صلى الله عليه وسلم فما بال الصلوات الخمس؟ يعني هذا دلالة على منتهى ما يصل اليه الناس من عدم الادراك او الجهل لا يميزون بين شيء. لقد ضل من كان قبلنا لقد ضل من كان قبلنا - 00:43:30

لقد ظل من كان قبلنا حتى ما يصلون بينهم. لقد ظل من كان قبلنا ظل اي لم اه تعرف جهتهم لم تتحدد طريقةتهم. ذهب اجر ما يصنعون ذهب اجر ما يصنعون. ومنه ضل السمن في الطعام اي ذهب اثره. لقد ضل من كان قبلنا - 00:43:50

يبقى لنا اي جهتنا اي جهتنا او ناحيتنا او عندها حتى ما يصلون بينهم. يعني الناس الموجودة بيننا وعندها وناحيتنا وجهاتنا ضلوا حتى انهم لا يصلون - 00:44:20

هنا ابدا ولا يقيمون شعيرة صلاة. قال اه اولئك المكذبون بالقدر وهم اسباب الدجال. اسباب الدجال اي اه الذين ينفذون امرهم. الذين ينفذون فلكل شيء سبباً وما اوقع الله تعالى القدر الا ببذل السبب. ما اوقع الله تعالى - 00:44:40

قدر الا ببذل السبب. فالولد قدر. وما يؤتى الولد الا بالزواج. واه النجاة او رسوب قدر وما يقع ذلك القدر الا بماذا؟ الا بالسبب. ولذلك عندما يأتي قدر من غير سبب - 00:45:10

فان العقول تحتار فيه. عندما يأتي قدر من غير سبب فان العقول تحتار فيه. ولا ينقذ المرء انداك الا التسليم. مثل ماذ؟ عندما اتت مريم بولدها تحمله. ازاي؟ ما هو - 00:45:30

هذا الولد قدر من قدر الله عز وجل. كيف يأتي من غير سبب؟ فقوله يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كان وحياة امك ايه؟
بغى لا يمكن ان يأتي قدر من غير سبب. فازاي تجيبي ولد من غير زواج؟ اكيد - 00:45:50

انت لعبت في ذيلك. ينفع الكلام ده يا مريم؟ انت ابوك رجل طيب ها وامك ست طيبة فزيت تلعبي بدينك. ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيها فاجارت الي. فكان ايضاً من جملة الجريان على غير السبب - 00:46:10

قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً. ازاي؟ فلا يمكن. لا يمكن ان احنا نكلم الصبي هذا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبياً وطبعاً الكلام - 00:46:30

ولا يكون هذا القدر الا بسبب انه يكبر في السن وبعدين يتأنّ وبعدين يقول له حروف مقطعة وبعدين يقول حرفين وادي يقول جملة ومعذرة يقول كلمة وبعدين يقول مجموعة كلمات وبعدين يقول جملة مجموعة جمل ده الكلام. ده الكلام - 00:46:50

لو قلت لحد ان في هناك واد عندنا في البلد نزل من بطن امه بيتكلّم يقول لك لا لا يمكن لا يمكن فكان قdra من الله وكان جاري على غير سبب منذ ولادته الى حين منتهاه - 00:47:10

يعني لغاية دلوقتي عيسى على غير سبب. فالأنبياء كلهم ماتوا. ولم يمت عيسى ولكن الله تعالى ايه دعه اليه ما دام غاب على غير سبب برضك. على غير سبب. فكذلك الدجال. الدجال - 00:47:30

هناك آآشياء آآتحدث ويحدثها الدجال وهنالك من يعنيونه على فعله الناس اللي هتجروا للنار والناس اللي هترمي له الناس في النار فدول كلهم اسباب اي العمال والاجراء الذين بهم يتايد هذا الدجال - 00:47:50

اوئك المكذبون بالقدر وهم اسباب الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال. وهذا الحق احقة الله على نفسي فليس من احد ان يحق على الله تعالى حقا. بخلاف المعتزلة الذين اوجبوا على العباد - 00:48:10

ان يجعلوا حقا على الله يلزمون به رباه الله. لا فالله تعالى يحق ما شاء على نفسه. لكن ما فيش حد ايه؟ يحق ربنا قال محمد بن حسين الاجر من تصفح امر هذه الامة من عالم عاقل - 00:48:30

علم ان اكثراهم الامة ديت هي امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم اللي يشوف احوالها علم ان اكثراهم العامة منهم. يعني الاكثر الناس اكثرا من هذه الامة يجري امورهم على سفن اهل الكتابين. احنا بنقل اليهود والنصارى في كثير من الامور - 00:48:50 كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وعلى سفن كسرى وقيصر من سلم بيشوف كده مثلا يرحمكم الله لما يشوف كده مثلا واحد رئيس بيستقبل رئيس. سبحان الله! مراسم ما انزل الله بها من سلطان - 00:49:20

امور كثيرة فيها تشبه بكسرى وقيصر. وعلى سفن اهل الجاهلية وذلك مثل السلطة واحكامهم واحكام العمال والامراء وغيرهم وامر المصائب والافراح. برضك عندنا المصايب والافراح والمساكن واللباسى والحلية. ده كله موجود عندنا. والاكل والشرب والولائم. ده كله موجود برضك. والمراكب - 00:49:40

وال المجالس والمجالسة والبيع والشراء والمكاسب من جهات كثيرة. واشبه لما ذكرت يطول شرحها تجري في بينهم على خلاف السنة والكتاب. اذا هناك امور كثيرة تجري بين الناس على خلاف الكتاب والسنة. يعني احنا ينبغي ان حياتنا - 00:50:10 شوية حتى ترتبط بالكتاب والسنة. وانما تجري بينهم على سفن من قبلنا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والله مستعد. ما اقل من يتخلص من البلاء الذي قد عم الناس. ولن يميز هذا الا عاقل عالم قد ادبه - 00:50:30

العلم والله الموفق لكل رشاد والمعين عليه. ياه! شف الجملة الاخيرة ديت ولن يميز هذا. يعني انحراف الامة عن سفن الكتاب والسنة الى سفن اهل الكتابين والوثنيين لن يميز ذلك الا عاقل عالم - 00:50:50

قد ادبه العلم. ادبه العلم. الامام الاجر من القرن الرابع الهجري. يعني حضرتك في القرن الكام الاربعين يعني بيننا وبين الاجور اللي كام سنة؟ الف سنة. بينما وبين الاجر يا اخوتي الف سنة - 00:51:10

الراجل راجل بيسأل التلميمية وكسرى. بينما وبينه الف سنة ويبيقول هزا الكلام. امال يبقى احنا بقى ايه بقى دلوقتي الله المستعان. آآتفق عند هذا القدر ان شاء الله. آآونبدأ - 00:51:30

المجلس القادر بدم الخوارج. وسوء مذاهبهم واباحة قتالهم وثواب من قتلهم او قتلوا نعم ايوة نعم. اه الحمد لله ينبغي ان تكون من اطهر الناس رفقا امة الاسلام فامة الاسلام الخير فيها موجود. وانا تكلمت في هذا في غير مرة. ولا سيما في قول - 00:51:50

النبي عليه الصلاة والسلام كل امتي يدخلون الجنة الا من ابي. فاستدللت من هذا الحديث على ان ما يأتي ما بعد الا يكون اقل مما يأتي قبل الا. فدل ذلك على ان الذين يتايدون على الكتاب والسنة - 00:52:40

امتي قليل وان سبب وقوع كثير من الامة في المخالفه انما هو الجهل والتأويل. وعليه فيجب قال اهل العلم وعلى طلبة العلم زكاهم الله ووقفهم الله وارشدتهم ان يجتهدوا في تعليم الناس الدين - 00:53:00

خانتهم او وقوفهم الى الصراط المستقيم. والله تعالى الموفق. هل هناك شروط اذا وجدت يقال بالمجاز في اللغة العربية؟ ام انه لا مجاز قط؟ دي مسألة عويصة جدا اه ما زال - 00:53:20

فطاحلوا يتناطحون فيها دون ان تحسن. ولعل هذه المسألة يمكن ان اصور لكم صورة سريعة اترك التفصيل لمجال الاخر ان هناك من اوقع المجاز مطلقا وهذا هو الجمهور. وهناك من منعه مطلقا - 00:53:40

ده مذهب بعض المحققين كابي عبدالله ابن خوازيم داد المالكي. وتبعده في ذلك فيما ذهب اليه ليس في التأصيل فيما ذهب اليه
شيخ الاسلام ابن تيمية وتبعدهم اه ابن القيم رضي الله تعالى عنهم جميعا - 00:54:00

وهناك من تصور وقوعه في اللغة دون القرآن. يعني ممكن يقع مجاز في اللغة ولكن لا مجاز في القرآن وهذا صنيع بعض المحققين لا
سيما من المتأخرین منهم الشيخ الشنقيطي عليه رحمة الله - 00:54:20

صاحب اضواء البيان. آا اصل المسألة هي ايها؟ وتفصيلها هي ايها؟ وادلة هؤلاء القوم. وايه القول الصالح في المسل لعل بسط ذلك
يحتاج الى وقت لا نستطيع ان نبسطه الان. ما هي البدعة؟ احنا - 00:54:40

الثلاث دروس في بدعة. ثلاث مقدمات بتلات مجالس في البدع. يعني حوالي ما يقرب من اربع ساعات نتكلم فيها عن البدعة يا ريت
الاخوة يذکر بعضهم بعضا في ذلك الامر. طبعا هنالك اسئلة كثيرة ومن كثرتها - 00:55:00

آا لا نريد ان نرهقكم اه عدم التعرض لباقي الاحاديث. اه يعني ليه انا ما بقولش كل احاديث طبعا نحن نريد ان ننتهي من الشريعة من
كتاب الشريعة آا قبل آا شهر تسعة. يعني احنا نشد حيلنا بحيل خلال تلات شهور - 00:55:20

نخلص هذا الكتاب ان شاء الله. يعني احنا في شهر ثلاثة احنا عازبين خلال اربع شهور تكون خلصنا هذا الكتاب. فننتهي من الاحاديث
ما يدل على المقصود والمعاني المهمة في الباب انا ببنها وهذا ما تريدون. اذا الذي يترك اما ليس في ذكره كثير فاذا - 00:56:00

ما هو ضعيف فليس في ذكره آا ما يدل على المقصود. آا طبعا والله اسئلة كثيرة جدا آا فانا مشفق على نفسي وعليكم واتركها ان شاء
الله لمقام اخر. جزاكم الله خيرا. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:56:20

واتوب اليك - 00:56:40